

Distr.: General
13 June 2016
Arabic
Original: English



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٧٤٨٨ التي عقدها مجلس الأمن يوم ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٥ في إطار نظره في البند المعنون "عدم الانتشار"، اتخذ المجلس القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

وفي الفقرة ٤ من هذا القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدم إلى المجلس معلومات مستكملة بانتظام بشأن تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يبلغ، في أي وقت، عن أي مسألة مثيرة للقلق تؤثر بشكل مباشر في تنفيذ تلك الالتزامات.

وبناء على ذلك، يعمم الرئيس طيه تقرير المدير العام المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ (انظر المرفق).



المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشرفني أن أرفق طيه الوثيقة المقدمة إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والوثيقة المرفقة.

(توقيع) يوكيا أمانو

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

التحقق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن
التابع للأمم المتحدة ٢٢٣١ (٢٠١٥)*

تقرير من المدير العام

ألف - مقدمة

١ - هذا التقرير المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وعموارة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، يتناول تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالجمال النووي. بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، ويتناول المسائل المتصلة بالتحقق والرصد في إيران على ضوء قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥). كما يقدم هذا التقرير معلومات عن المسائل المالية، والمشاورات وتبادل المعلومات التي أجرتها الوكالة مع اللجنة المشتركة، التي أنشئت بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة.

باء - الخلفية

٢ - في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٥، اتفقت كل من الاتحاد الروسي وألمانيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية (مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة + ٣) وإيران على خطة العمل الشاملة المشتركة. وفي ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٥، اعتمد مجلس الأمن القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، الذي تناول فيه جملة أمور، من بينها أنه طلب من المدير العام "أن يقوم بإجراءات التحقق والرصد الضرورية فيما يتصل بالتزامات إيران المتعلقة بالمسألة النووية طيلة المدة الكاملة لتلك الالتزامات بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة"^(١). وفي آب/أغسطس ٢٠١٥، أذن مجلس المحافظين للمدير العام بتنفيذ أنشطة التحقق والرصد اللازمة بشأن

* عممت على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت الرمزين GOV/2016/24 و Add.1.

(١) ترد في الفقرة ٨ من الوثيقة GOV/2015/53 وتصويبها Corr. 1 الإجراءات التي طلبها مجلس الأمن من المدير العام على النحو الوارد في القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

التزامات إيران المتعلقة بالمسألة النووية المبينة في خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يقدم تقارير بناءً على ذلك طيلة مدة هذه الالتزامات على ضوء قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥)، رهناً بتوافر الأموال وعلى نحو يتسق مع ممارسات الضمانات المعيارية الخاصة بالوكالة. وأذن مجلس المحافظين أيضاً للوكالة بالتشاور وتبادل المعلومات مع اللجنة المشتركة، كما هو مبين في الوثيقة GOV/2015/53 وتصويبها Corr.1.

٣ - وتبلغ التكلفة السنوية المقدرة التي ستتحملها الوكالة لتنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بإيران وللتحقق والرصد بشأن التزامات إيران المتعلقة بالمجال النووي على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة مبلغ ٩,٢ مليون يورو سنوياً، ويتعين توفير هذا المبلغ بالكامل من أموال خارجة عن الميزانية في عام ٢٠١٦. وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٦، كان المبلغ الإجمالي المتاح للوكالة لتنفيذ البروتوكول الإضافي وللتحقق والرصد في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة ٩,٨ مليون يورو، بما في ذلك الرصيد غير المُنفق من الأموال المخصصة لأنشطة خطة العمل المشتركة.

٤ - وفي ٥ أيار/مايو ٢٠١٦، اجتمع المدير العام بنائب الرئيس الإيراني، وهو رئيس هيئة الطاقة الذرية لإيران، معالي السيد علي أكبر صالحی، في فيينا لمناقشة تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة.

جيم - أنشطة التحقق والرصد في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة

٥ - منذ ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ (تاريخ تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة)، تحققت ورصدت الوكالة تنفيذ إيران لالتزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة^(٢)^(٣) وتفيد بالمعلومات التالية بشأن الفترة التي انقضت منذ صدور التقرير الفصلي السابق للمدير العام^(٤).

(٢) الفقرة ٦ من الوثيقة GOV/INF/2016/8.

(٣) مذكرة من الأمانة 5/2016/Note.

(٤) الوثيقة GOV/2016/8.

جيم - ١ الأنشطة المتصلة بالماء الثقيل وإعادة المعالجة

٦ - لم تواصل إيران تشييد مفاعل الماء الثقيل للبحوث القائم في آراك (المفاعل IR-40) استناداً إلى تصميمه الأصلي^(٥). ولم تنتج إيران أو تختبر أقراص اليورانيوم الطبيعي، أو أوتاد الوقود، أو مجمعات الوقود المصممة خصيصاً لدعم المفاعل IR-40 حسب تصميمه الأصلي، وبقيت جميع الكميات الموجودة من أقراص اليورانيوم الطبيعي ومجمعات الوقود مخزنة تحت رصد متواصل من طرف الوكالة (الفقرتان ٣ و ١٠)^(٦).

٧ - وواصلت إيران إبلاغ الوكالة بشأن رصيد الماء الثقيل في إيران وإنتاج الماء الثقيل في محطة إنتاج الماء الثقيل^(٧) وسمحت للوكالة برصد كميات مخزون إيران من الماء الثقيل وكمية الماء الثقيل المنتجة في محطة إنتاج الماء الثقيل (الفقرة ١٥). وفي ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، تحققت الوكالة من كمية الماء الثقيل التي سُحنت خارج إيران في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٦^(٨). وفي ٩ أيار/مايو ٢٠١٦، تحققت الوكالة من أن مخزون إيران من الماء الثقيل قد بلغ ١١٦,٧ طنًا مترياً^(٩). ولم يكن لدى إيران خلال الفترة المشمولة بالتقرير أكثر من ١٣٠ طنًا مترياً من الماء الثقيل (الفقرة ١٤).

٨ - ولم تضطلع إيران بأنشطة تتصل بإعادة المعالجة في مفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج نظائر الموليبدنوم واليود والزينون المشعة أو في أي مرفق من المرافق الأخرى المعلنة (الفقرة ١٨).

جيم - ٢ الأنشطة المتصلة بالإثراء والوقود

٩ - في محطة إثراء الوقود في ناتانز، ظلت ٥٠٦٠ طاردة مركزية من طراز IR-1 مركبة في ٣٠ سلسلة تعاقبية بأنساقها في الوحدات التشغيلية وقت الاتفاق على خطة العمل الشاملة المشتركة (الفقرة ٢٧). ولم تسحب إيران أي طاردة مركزية من طراز IR-1 من الطائرات

(٥) أُزيل أنبوب المانع الساخن من المفاعل وأصبح غير صالح للعمل خلال فترة الاستعداد ليوم التنفيذ واحتُفظ به في إيران (الفقرتان ٣ و ٣'٢ و ٣'٣ من القسم المعنون "مفاعل الماء الثقيل للبحوث في آراك" في الوثيقة (GOV/INF/2016/1).

(٦) تطابق الفقرات الواردة كمراجع بين قوسين في القسمين جيم ودال من هذا التقرير فقرات المرفق الأول - التدابير ذات الصلة بالجمال النووي الواردة في خطة العمل الشاملة المشتركة.

(٧) محطة إنتاج الماء الثقيل هي مرفق لإنتاج الماء الثقيل بقدرة تصميمية اسمية تبلغ ١٦ طنًا في السنة من الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية.

(٨) الحاشية ١٦ من الوثيقة GOV/2016/8.

(٩) يشمل مخزون إيران الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية وما يعادله بدرجات إثراء مختلفة.

المخزّنة (انظر الفقرة ١٥ أدناه) لاستبدال الطاردات من طراز IR-1 التالفة أو المعطّلة المركبة في محطة إثراء الوقود (الفقرة ٢٩-١).

١٠ - وواصلت إيران إثراء سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) في محطة إثراء الوقود^(١٠). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقم إيران بإثراء اليورانيوم بنسبة أعلى من ٣,٦٧ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥ (الفقرة ٢٨).

١١ - واسترجعت إيران، تحت رصد من الوكالة، بعضاً من اليورانيوم المثرى الذي أعلنت على أنه قابل للاسترجاع من خطوط المعالجة في محطة مسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم (UO_2) المثرى في أصفهان^(١١). وفي ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦، تحققت الوكالة من أن الكمية المسترجعة من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٦٧ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥ كانت بمقدار ٣٥,٧ كغ^(١٢).

١٢ - وفي الفترة من ٥ آذار/مارس حتى ٨ أيار/مايو ٢٠١٦، تحققت الوكالة من أن إيران خفّفت من درجة إثراء ٦,١ كغ من اليورانيوم في شكل سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٦٧ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥ إلى مستوى اليورانيوم الطبيعي وفي الفترة من ١٦ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، تحققت الوكالة من أن إيران خفّفت من درجة إثراء ٥,٩ كغ من اليورانيوم الموجود في خرّدة صلبة وسائلة المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٦٧ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥ إلى مستوى اليورانيوم الطبيعي.

١٣ - ولم يتجاوز مجموع مخزون إيران من اليورانيوم المثرى ٣٠٠ كغ من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٦٧ في المائة من اليورانيوم - ٢٣٥ (أو ما يعادل ذلك في أشكال كيميائية مختلفة) (الفقرة ٥٦).

١٤ - وفي محطة فوردو لإثراء الوقود، تم الاحتفاظ بـ ١٠٤٤ طاردة مركزية من طراز IR-1 في ست سلاسل تعاقبية في جناح واحد من المرفق (الفقرة ٤٦)؛ ولم تقم إيران بأي إثراء لليورانيوم أو ما يتصل بذلك من أنشطة البحث والتطوير؛ ولم تكن هناك أي مواد نووية في المحطة (الفقرة ٤٥).

(١٠) في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، "طيلة ١٥ عامًا، سيكون موقع الإثراء بناتانز المكان الوحيد لجميع أنشطة إيران المتصلة بإثراء اليورانيوم، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير الخاضعة للضمانات" (الفقرة ٧٢).

(١١) الحاشية ١٩ من الوثيقة GOV/2016/8.

(١٢) تشمل كمية ٣٠٠ كغ من سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) المثرى بنسبة تصل إلى ٣,٦٧ في المائة كمية ٢٠٢,٨ كغ من اليورانيوم، باعتبار الوزن الذري المعياري لليورانيوم والفلور.

١٥ - وجميع الطاردات المركزية والبنية الأساسية المرتبطة بها المخزّنة ظلت تحت رصد متواصل من طرف الوكالة (الفقرات ٢٩ و ٤٧ و ٤٨ و ٧٠)^(١٣). واستمر السماح للوكالة بالقيام بمعاينة دورية للمباني ذات الصلة في ناتانز، بما في ذلك جميع تلك الواقعة في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية، وقامت بمعاينة يومية بناء على طلب الوكالة (الفقرة ٧١).

١٦ - واضطلعت إيران بأنشطتها الخاصة بالإثراء تماشياً مع خططها الطويلة الأجل للإثراء والإثراء لأغراض البحث والتطوير، حسب المعلومات المقدّمة للوكالة في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ (الفقرة ٥٢).

١٧ - ولم تشغّل إيران أي مرفق من مرافقها المعلنة لغرض إعادة تحويل صفائح أو خردة الوقود إلى سادس فلوريد اليورانيوم، كما أنها لم تبلغ الوكالة بأنها شيّدت أي مرفق جديد لهذا الغرض (الفقرة ٥٨).

جيم - ٣ البحث والتطوير في مجال الطاردات المركزية وتصنيعها والرصيد منها

١٨ - لم يتم تكديس أي يورانيوم مثرى من خلال أنشطة البحث والتطوير في مجال الإثراء، وتمت أنشطة إيران للبحث والتطوير في مجال الإثراء باليورانيوم وبدونه بواسطة استخدام طاردات مركزية ضمن الحدود المبيّنة في خطة العمل الشاملة المشتركة (الفقرات ٣٢ إلى ٤٢).

١٩ - قدّمت إيران للوكالة إعلانات، بعد تلك الإعلانات الواردة في التقرير السابق للمدير العام^(١٤)، عن إنتاج إيران من أنابيب ومنافخ دوّارات الطاردات المركزية ورصيدها منها وسمحت للوكالة التحقق من مفردات رصيدها (الفقرة ٨٠-١). وأجرت الوكالة رسداً متواصلًا، بما في ذلك من خلال استخدام تدابير الاحتواء والمراقبة، وتحققت من أنّ المعدات المعلنة قد استُخدمت لإنتاج أنابيب الأجزاء الدوّارة والمنافخ لصنع طاردات مركزية فقط لأغراض الأنشطة المحددة في خطة العمل الشاملة المشتركة (الفقرة ٨٠-٢). ولم تنتج إيران أي طاردة مركزية من طراز IR-1 لاستبدال الطرادات المتلفة أو المعطّلة (الفقرة ٦٢). وكانت جميع أنابيب الأجزاء الدوّارة والمنافخ ومجمعات الدوّارات المعلنة خاضعة لرصد متواصل من طرف الوكالة، بما في ذلك أنابيب الأجزاء الدوّارة والمنافخ المصنّعة منذ يوم

(١٣) نقلت إيران دوّارين من دوّارات أجهزة الطرد المركزي من طراز IR-1 من المخزون في محطة إثراء الوقود إلى مرفق لتصنيع الطاردات المركزية مععلن عليه خاضع لرصد من الوكالة، لأغراض اختبار تلك الدوّارات لإنتاج النظائر المستقرة. وحتى ٨ أيار/مايو ٢٠١٦، لم يبدأ بعد ذلك الاختبار.

(١٤) الفقرة ٢٥ من الوثيقة GOV/2016/8.

التنفيذ (الفقرة ٧٠). وفي ٧ آذار/مارس ٢٠١٦، تحققت الوكالة من إعلان إيران أنها توقفت عن تصنيع أنابيب الدوّارات^(١٥). وفي رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٦، أبلغت إيران الوكالة بنيتها استئناف تصنيع أنابيب الدوّارات. وفي ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٦، تحققت الوكالة من أن ذلك التصنيع لم يُستأنف. وستقوم الوكالة بعملية التحقق فيما يتعلق بتصنيع الدوّارات والمنافع خلال زيارتها القادمة. وتم عقد مناقشات تقنية بين الوكالة وإيران بشأن هذا الموضوع.

دال - تدابير الشفافية

٢٠ - واصلت إيران السماح للوكالة باستخدام أجهزة رصد الإثراء الإلكتروني والأختام الإلكترونية التي تنقل لمفتشي الوكالة حالتها داخل المواقع النووية، وتسهيل عملية الجمع الآلي لتسجيلات عمليات القياس التي تقوم بها الوكالة والمسجلة باستخدام أجهزة قياس مركبة (الفقرة ٦٧-١). وأصدرت إيران تأشيريات دخول طويلة الأجل لمفتشي الوكالة الذين تمت تسميتهم لإيران على النحو الذي طلبته الوكالة ووفرت مساحة عمل ملائمة للوكالة في المواقع النووية، وسهّلت استخدام مساحة عمل في أماكن قريبة من المواقع النووية في إيران (الفقرة ٦٧-٢). وقبلت إيران مفتشين إضافيين من الوكالة تمت تسميتهم لإيران (الفقرة ٦٧-٣).

٢١ - وواصلت إيران السماح للوكالة برصد، من خلال تدابير متفق عليها مع إيران، من بينها تدابير الاحتواء والمراقبة، جميع كميات ركازة خام اليورانيوم المنتجة في إيران أو تلك التي تم الحصول عليها من أي مصدر آخر، وقامت إيران بإبلاغ الوكالة عنها. كما زوّدت إيران الوكالة بجميع المعلومات الضرورية كي تتمكن الوكالة من التحقق من إنتاج ركازة خام اليورانيوم ورصيد ركازة خام اليورانيوم المنتجة في إيران أو التي تم الحصول عليها من أي مصدر آخر (الفقرة ٦٩).

هاء - معلومات أخرى ذات صلة

٢٢ - تواصلت إيران تطبيق مؤقتاً البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات الخاص بها عملاً بالمادة ١٧ (ب) من البروتوكول الإضافي، إلى حين دخوله حيز النفاذ. ومنذ صدور التقرير السابق للمدير العام، أجرت الوكالة معاینات تكميلية في إطار البروتوكول الإضافي لمواقع وأماكن أخرى في إيران.

(١٥) الحاشية ٢٠ من الوثيقة S/2016/8.GOV.

٢٣ - وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، لم تحضر الوكالة اجتماعات الفريق العامل المعني بالمشتريات التابع للجنة المشتركة (خطة العمل الشاملة المشتركة، المرفق الرابع - اللجنة المشتركة، الفقرة ٦-٤-٦).

واو - موجز

٢٤ - تواصل الوكالة التحقق من عدم تحريف المواد النووية المعلنة في المرافق النووية والأماكن الواقعة خارج المرافق التي تُستخدم فيها عادةً مواد نووية والتي أعلنت عنها إيران بموجب اتفاق الضمانات الخاص بها. وظلت جارية عمليات تقييم بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة بالنسبة لإيران.

٢٥ - ومنذ يوم التنفيذ، دأبت الوكالة على التحقق والرصد بشأن تنفيذ إيران لالتزاماتها المتعلقة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة.

٢٦ - وسيواصل المدير العام تقديم تقارير في هذا الشأن حسب الاقتضاء.